

## كلمة الرئيس التنفيذي الدكتور / باتريك ألمان وارد

المساهمون الكرام،

### مقدمة

حققت "دانة غاز" أداءً مالياً وتشغيلياً قويين خلال عام 2019، وواصلت بذلك الوفاء بالتزاماتها إزاء مساهمينا وبقاى أصحاب المصالح. ويستمر أداؤنا التشغيلي القوي خلال عام 2020 على الرغم من الأحداث العالمية غير المسبوقة، حيث ألقى انخفاض أسعار النفط نتيجة انكماش الطلب بظلاله على جميع أنشطة القطاع النفطي. وتتمتع "دانة غاز" بتحوط طبيعي ضد انخفاض أسعار النفط استناداً إلى مزيجها المتنوع من المنتجات واتفاقيات بيع الغاز الثابتة؛ حيث يشكل الغاز الطبيعي اليوم 75% من إنتاج الشركة، ويبيع بأسعار ثابتة بموجب اتفاقيات بيع طويلة الأمد مع حكومات الدول المضيفة. وتساهم هذه المبيعات بنصف أرباح الشركة تقريباً لتضمن تحقيق عائدات مستدامة رغم انخفاض أسعار النفط.

وقد حافظنا على منهجية إنفاق صارمة منذ التراجع الذي شهدته أسعار النفط في عام 2014. ومع استمرارنا بتبني نهج منضبط في إدارة التكاليف، نحظى اليوم بمركز مالي قوي يتيح لنا الصمود في حال استمرت بيئة أسعار النفط المنخفضة التي نشهدها حالياً. ونواصل كذلك الالتزام بضبط التكاليف، وسنعمل على مراجعة النفقات الحالية وجميع المصاريف الاختيارية. كما سنتخذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية الأعمال والمحافظة على كفاءة الأداء.

وتواصل "دانة غاز" التزامها للمحافظة على سير عملياتها التشغيلية بطريقة آمنة ومسؤولة مع الحفاظ على أعلى درجات الشفافية ولا سيما خلال هذه الأوقات العصيبة.

### الأداء المالي والتحصيلات النقدية

تعززت أرباح الشركة خلال عام 2019 بفضل زيادة الإنتاج في إقليم كردستان العراق، حيث بلغ صافي الأرباح 157 مليون دولار أمريكي (575 مليون درهم إماراتي) مقارنةً بخسائر 186 مليون دولار (682 مليون درهم) في عام 2018. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة الإنتاج بنسبة 30% في إقليم كردستان العراق، مما أدى إلى ارتفاع إجمالي إيرادات الشركة بواقع 40 مليون دولار. وبلغت الإيرادات 459 مليون دولار (1,68 مليار درهم)، أي أقل من العام السابق بنحو 11 مليون دولار (40 مليون درهم) نتيجة لانخفاض أسعار البيع المحققة للمنتجات وِعوض ذلك جزئياً الزيادة في الإنتاج في إقليم كردستان العراق. وبلغ الرصيد النقدي لدى الشركة في نهاية العام 425 مليون دولار أمريكي مقارنةً بـ 407 ملايين دولار في نهاية عام 2018.

شهد عام 2019 تحسناً ملحوظاً في تحصيل المستحقات المتأخرة، حيث حصّلت "دانة غاز" 285 مليون دولار بواقع 138 مليون دولار من مصر، و139 مليون دولار من إقليم كردستان العراق و8 ملايين دولار من دولة الإمارات. وبلغ إجمالي توزيعات الأرباح التي حصلت عليها الشركة من عملياتها في إقليم كردستان العراق 121 مليون دولار تضمنت توزيعات خاصة بقيمة 42 مليون دولار.

## الأداء في إقليم كردستان العراق

كانت "دانة غاز" لأكثر من عشر سنوات جزءاً لا يتجزأ من مسار التنمية الاقتصادية لإقليم كردستان العراق، حيث تركزت جهودنا بشكل رئيسي على أنشطتنا في الإقليم. وفي مايو 2019، قامت شركة "جافني كلاين أند اسوشيتيس" بإعادة تقييم لاحتياطياتنا في إقليم كردستان العراق لترتفع بنسبة 10% حيث يبلغ إجمالي حصة "دانة غاز" اليوم 1,087 مليون برميل نفط مكافئ مقابل 990 مليون برميل نفط مكافئ بحسب تقرير الاحتياطيات الأول الذي أصدرته "جافني كلاين أند اسوشيتيس" في إبريل 2016. ويؤكد هذا امكانية أن يكون حقل خورمور وجمجمال الواقعين في إقليم كردستان العراق أكبر حقلين للغاز في العراق ككل ما يجعلهما أصول ذات مستوى عالمي.

وارتفع إنتاجنا في إقليم كردستان العراق بنسبة 18% على أساس سنوي ليبلغ 31,500 برميل نفط مكافئ يومياً، وذلك بفضل مشروع زيادة الكفاءة التشغيلية لمرفق خورمور لمعالجة الغاز والذي دخل حيز التشغيل أواخر عام 2018 ليرفع الإنتاج إلى نحو 400 مليون قدم مكعب قياسي يومياً. وقد أفضى هذا النجاح إلى توقيع اتفاقية بيع غاز مدتها 20 عاماً مع حكومة الإقليم لإنتاج 250 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً من حقل خورمور. وتغطي هذه الاتفاقية الغاز الإضافي المتوقع إنتاجه من المرحلة الأولى من مشروع التوسعة الذي يتضمن مرحلتين سعة كل منهما 250 مليون قدم مكعب يومياً. واستكملنا خلال عام 2019 أعمال الصيانة والحفر في سبعة آبار ضمن حقل خورمور بما يشمل 5 عمليات صيانة وحفر بنري استكشاف، بالإضافة إلى حفر بئر استكشاف مهم في حقل جمجمال.

## الأداء في مصر

واصل الاقتصاد المصري تحسنه خلال عام 2019 متيحاً للحكومة اتخاذ خطوات مهمة في دفع مستحقات شركات النفط العالمية. وبذلك تراجعت مستحقاتنا بنسبة 21% من 140 مليون دولار أمريكي نهاية عام 2018 إلى 111 مليون دولار في نهاية عام 2019. ومن أبرز الإنجازات التشغيلية التي حققتها "دانة غاز" خلال العام الماضي كان حفر بئر "ميرك-1" على عمق 755 متر من مستوى قعر البحر، وهذا أول بئر للشركة في المياه العميقة. وقد اختبرت عمليات التنقيب الطبقة الميوسينية الضحلة في منتصف شهر يوليو لتصل إلى عمق 3,980 متراً. ومع أن البئر يحتوي على خزانات عالية الجودة، إلا أنه تم التخلي عنه لعدم احتوائه على كميات مجدية تجارياً. وبرغم أن هذا الأمر كان مخيباً للأمل، إلا أنه أظهر قدرتنا على حفر آبار صعبة وفق أعلى معايير السلامة والبيئة، ومن دون أي حوادث، وضمن الموعد الزمني المحدد، وبتكلفة أقل من الميزانية المرصودة. وما تزال إمكانات الاستكشاف الرئيسية متاحة في الطبقات الأوليغوسينية السفلية ضمن بنية بئر "ميرك"، وسيكون ذلك بتكلفة أقل عبر تعميق البئر الحالي. وبطبيعة الحال، ما يزال هناك إمكانات استكشاف مهمة في أماكن أخرى؛ حيث يفتح امتياز التنقيب في القطاع السادس آفاقاً واعدة، ونتوقع مزيداً من نشاطات الاستكشاف الناجحة هناك.

وتخطى أدؤنا الإنتاجي الحد المستهدف لعام 2019، وتم ذلك من خلال اتخاذ تدابير مهمة على صعيد إدارة المكامن للحفاظ على أقصى حدود طاقتها الإنتاجية، وإنتاج ما معدله 33,000 مليون برميل نفط مكافئ يومياً. وقد سجل فريقنا في مصر أداءً متميزاً بالحد من معدلات الانخفاض الطبيعي إلى 4% فقط، فضلاً عن بدء عمليات الإنتاج في بئر جنوب شرق أبو النجا (بمنطقة شمال الصالحية) في يناير 2020، أي قبل الموعد الزمني المحدد بشهرين؛ وسينعكس ذلك إيجاباً على معدلات الإنتاج في عام 2020.

## مراجعة استراتيجية

أجرت الشركة خلال النصف الثاني من عام 2019 مراجعة استراتيجية مدفوعة بالفرص المتزايدة التي توفرها أصولنا في إقليم كردستان العراق، والمناخ الاستثماري الإيجابي الذي شجعنا على توسيع منشآت الإنتاج وتطوير الموارد الهيدروكربونية والاحتياطيات المتوفرة لدينا هناك والتي تفوق مثيلتها في مصر بعشرة أضعاف. وفي ضوء ذلك بدأنا في عملية بيع أصولنا في مصر، حيث حصلنا على عدد من العروض التي نقوم بتقييمها في الوقت الحالي.

## الإمارات العربية المتحدة

ترجع انتاج حقل غاز الزوراء في دولة الإمارات من 1,200 برميل نפט مكافئ يومياً في عام 2018 إلى 1,000 برميل في عام 2019. ولهذا أوقفت "دانة غاز" عمليات الإنتاج من الحقل وقدمت إشعار تخلي في 3 سبتمبر 2019، ونتوقع استكمال أنشطة إيقاف التشغيل والإخلاء قبل نهاية 2020.

## الخطط والنفقات الرأسمالية 2020

لدينا خطط استثمارية طموحة في إقليم كردستان العراق. حيث نهدف لزيادة إنتاجنا من مرفق خورمور لمعالجة الغاز الذي تشغله "بيرل بتروليوم" من 400 مليون قدم مكعب يومياً إلى 900 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً عبر مرحلتين وذلك من خلال إضافة خطين جديدين لمعالجة الغاز. حيث سيزيد الخط الأول إنتاج "بيرل" إلى 650 مليون قدم مكعب يومياً بحلول 2022، بينما يرفع خط المعالجة الثاني الإنتاج إلى 900 مليون قدم مكعب يومياً بحلول 2023. وقد تعاقدت "بيرل" مؤخراً مع مقاول خدمات الهندسة والمشتریات والإنشاءات للمباشرة في أعمال الإنشاءات. ولكنهم اضطروا للأسف إلى إعلان حالة القوة القاهرة إثر القيود المفروضة على حركة العمال والمقاولين وتسليم البضائع مع انتشار وباء كورونا. وستبقى جميع الأطراف ملتزمة بتنفيذ واستئناف محطة معالجة الغاز حالما تسمح الظروف بذلك.

وتتضمن خططنا لعام 2020 في إقليم كردستان العراق أيضاً حفر بئر استكشافي في القطاع 19، والشروع بحفر 5 آبار تطويرية في خورمور لزيادة الإنتاج. وفي ضوء نتائج التقييم، بدأنا بوضع خطة لتطوير حقل جمجمال بالتعاون مع حكومة الإقليم. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يترتب على "دانة غاز" أي التزامات تمويلية في إقليم كردستان العراق، وإنما يتم تأمين الانفاق الرأسمالي اللازم لتمويل مشاريع التوسعة على مستوى بيرل بتروليوم من خلال التمويل المقدم من قبل المقاولين، والتدفقات النقدية التشغيلية، والبنوك.

أما في مصر، فنخطط هذا العام لتنفيذ برنامج للحد من الانخفاض الطبيعي لإنتاج حقولنا البرية وحفر بعض الآبار الاستكشافية الإضافية في القطاع الثالث. ونعمل أيضاً على تطوير الإمكانات الكبيرة للقطاع السادس وتحديد مواقع حفر إضافية فيه، ونبحث عن شريك مناسب لحفر هذه الآبار الإضافية في المياه العميقة.

## النقد والصكوك

بلغ رصيدها النقدي 425 مليون دولار مقارنة بـ 407 ملايين دولار في نهاية عام 2018. وفي حال استكمال بيع أصولنا في مصر، سنستخدم العائدات المتحققة من هذه الصفقة لسداد صكوكنا البالغة قيمتها 397 مليون دولار والتي تستحق في أكتوبر القادم. أما في حال عدم إتمام عملية البيع، فقد بدأنا في النظر إلى جميع البدائل المناسبة لسداد الصكوك.

## البيئة النفطية الحالية

يسرني القول إن نفقاتنا العامة والإدارية والتكاليف التشغيلية بقيت ثابتة بلا تغيير منذ عام 2016 بواقع 70 مليون دولار سنوياً، ويعود ذلك إلى مواصلة تطبيق برنامج ضبط النفقات الصارم الذي انتهجناه منذ عام 2014. وفي ضوء الانخفاض الحالي لأسعار النفط، نعمل على مراجعة جميع المصاريف الاختيارية ونتخذ الإجراءات اللازمة لخفضها حيثما أمكن. وسنواصل التركيز كذلك على تحسين التدفقات النقدية عبر تحقيق المزيد من وفورات التكلفة والإدارة الصارمة للنفقات الرأسمالية.

## الصحة والسلامة والأمن والبيئة والمسؤولية الاجتماعية للشركات

واصلنا خلال 2019 الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة والأمن والبيئة، ونعتمد نهجاً استباقياً لإدارة المخاطر المحتملة وحماية الموظفين والمقاولين والمجتمعات المحلية والبيئة التي نعمل فيها. كما واصلنا تحسين إجراءات الصحة والسلامة والأمن والبيئة لخفض مخاطر عملياتنا والحفاظ على سلامة عاملينا وبيئتنا وأصولنا وسمعتنا. وعلى الرغم من الإصابات الهادرتين للوقت اللتين تم تسجيلهما خلال عام 2019، إلا أننا حققنا نجاحات مهمة في مجالات الصحة والسلامة والأمن والبيئة. ويشمل ذلك التدقيق المستقل لمكاتبنا في الشارقة ومصر، والذي أظهر امتثالاً تاماً لمعايير الأيزو. كما حافظت محطة غاز الزوراء على سجلٍ خالٍ من الإصابات على مدار أربعة أعوام.

وما تزال المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة أولوية أساسية لشركة "دانة غاز" وجزء لا يتجزأ من قيمها وثقافتها المؤسسية، ونحرص بذلك على دعم المجتمعات المحلية التي نعمل فيها. وتشمل مبادراتنا في هذا الإطار توفير تعليم أفضل للسكان، والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية، وتحسين البنية التحتية مثل مرافق الكهرباء والطرق، فضلاً عن المساهمة في توفير فرص العمل للمجتمعات المحلية.

وسنقوم هذا العام بنشر تقرير الاستدامة الرابع استناداً إلى معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير، ونسلط فيه الضوء على أنشطتنا وتقدمنا والمبادرات المتعلقة بأدائنا الاقتصادي والبيئي والاجتماعي.

## الخاتمة

كان أدؤنا في عام 2019 قوياً، وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأتقدم بالشكر إلى أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والموظفين والمقاولين وأصحاب المصلحة جميعاً على دورهم الكبير في النجاح الذي حققناه العام الماضي. ويسرني أن تحافظ عملياتنا اليوم على قوتها بالرغم من الظروف السائدة وعدم استقرار أسعار النفط. وسنواصل التركيز هذا العام على سلامة موظفينا، وتشغيل منشآتنا بكامل طاقتها الإنتاجية، وحماية بيئتنا، ودعم مجتمعاتنا المحلية، وإدارة رصيدنا النقدي بكثير من الحكمة والتعقل.